- فتحنا الباب أمام قوى كان منتهى أملها تشارك بنسبة لكنها قالت من حقنا نقود الدولة.. وأعدنا بناء حواجز الهيبة والمكانة للدولة
- لم نشن عملًا عسكريًا فى ليبيا.. وأى حد فى موقفنا كان هيقوم بعمل عسكرى ولكن لم نقصر فى حفظ أمننا القومى
- الدولة أنشأت أكبر برنامج لإعادة تدوير مياه الصرف الزراعى والصناعى والصحى بتكلفة تتراوح بين 120 و150 مليار جنيه

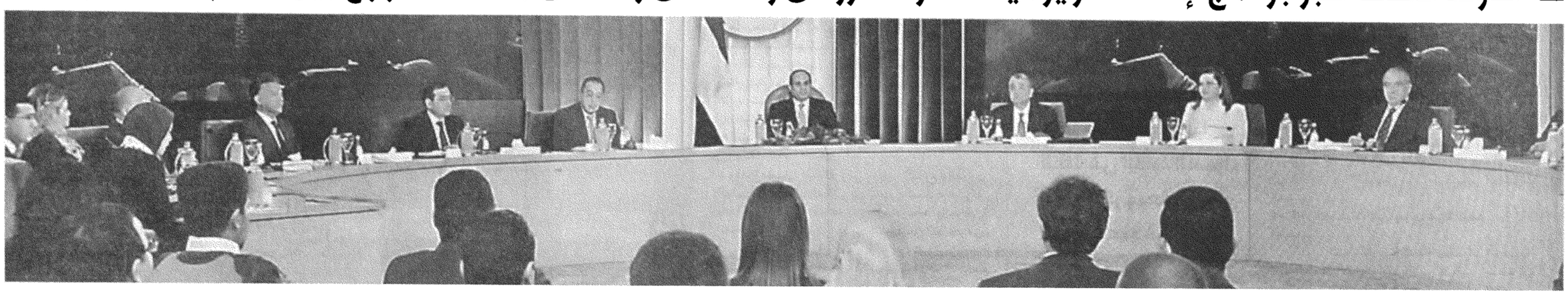

4 نحترم حق الآخر فى التنمية دون مساس بحصتنا المائية

قال الرئيس متحدثًا عن سد النهضة: «إحنا أدرنا الموضوع بتفهم.. الآخرين عايزين يبقى ليهم تنمية وعندهم شعوب عددهم أدنا ويمكن زيادة شوية.. فبرضو هم عاوزين يعيشوا وعاوزين يبقى عندهم كهرباء.. عاوزين يبقى عندهم صناعة.. علشان يوفروا لشعوبهم زى ما إحنا بنجرى على بلدنا».

وتابع: «إحنا تفهمنا ده.. وقلنالهم مفيش مشكلة، بس إحنا مش هنمس حصة المياه وده الاتفاق اللى إحنا اتفقنا عليه فى مارس ٢٠١٥ فى الاتفاق اللى تم بينا وبين السودان.. كده إحنا بنقول لا بأس، لكن فى إطار إن حصة مصر المائية لا يتم المساس بيها، وفترات ملء السد نتفق عليها».

واستكمل: «ليه فترات ملء السد نتفق عليها؟.. لأن إحنا عايزين لما نيجى نقول موافقين على ده ميبقاش فيه ضرر من نقص المياه اللى هتتملى بيها الخزان على مصر وعلى مزارعنا.. لأن فى الآخر المياه الموجودة مش كتير أوى.. والمياه الموجودة فيه زراعة شغالة فى الدلتا.. فيه أكثر من ٥٠ مليون مصرى بيعيشوا عليها.. فلو النهارده حصة مصر لم يتم الاتفاق على الحجم اللى إحنا نقبل يتخصم مؤقتا حتى يتم الملء.. لو إحنا الحجم ده أكبر من الطاقة المسموح بيها هيؤثر سلبا علينا».

وقال: «إحنا عاملين أكبر برنامج لإعادة معالجة مياه الصرف الزراعى والصناعى والصحى.. فى البرنامج ده إحنا بنتكلم فى أكتر من ١٢٠ إلى ١٥٠ مليار جنيه.. آه طبعا.. إنت عاوز بسرعة تقدر تحط اتنين ثلاثة أربعة خمسة مليارات متر مكعب ميه كانت ما بتستخدمش تعيد استخدامها مرة تانية بشكل آمن سواء كان للاستخدام فى الزراعة أو استخدامات آخرى طبقا للمعايير».

وأضاف: «طب ده محتاج فلوس كتير.. يبقى هل ده كسؤال لما يجى حد يقولى أنتم ليه فى البنية الأساسية متحركين بالشكل ده مش كده.. طب قوليلى أنتم أعمل إيه.. عاوز لما أقول وأنا قاعد فى موقف تفاوضى على حصة مصر المائية أقول الرقم ده عامل حسابى ليكم.. أقبل.. مقدرش أقوله صفر.. مقدرش أقول لن أسمحلك إنك تملى السد بمليار متر مياه حتى.. مقدرش.. لأنه بالفعل المياه اللى عندنا يدوب تكاد تكفينا.. فعلا يعنى دون مزايدة.. أنا عاوز أقوله بضحى علشانك.. بصرف كتير أوى علشان ألبى لك طلبك ده.. زى ما أنا راعيتك إنت كمان هتراعينى.. ثم طبعًا إحنا موجودين لينا مواقف واضحة وأنتم سمعتم الكلام إمبارح، وأنا أصريت إن هو يدى رسالته للشعب المصرى»، فى إشارة إلى لقائه مع رئيس الوزراء الإثيوبى.

5 فيلم تسجيلى يكشف: كيف تم بناء مصر الحديثة فى 4 سنوات؟

بدأت جلسة «السياسة الخارجية ومكافحة الإرهاب وإعادة بناء مؤسسات الدولة» بعرض فيلم تسجيلى تناول بناء مؤسسات الدولة واستقرار كيانها السياسى والأمنى بعد الفوضى التى عمت البلاد فى يناير ٢٠١١، والمواجهة الشرسة مع قوى الإرهاب والتطرف.

وعلى صعيد السياسة الخارجية، عرض الفيلم تراجع دور مصر الخارجى ومكانتها المعهودة إقليميًا ودوليًا عام ٢٠١١، فى إشارة إلى أنه كان لابد من إعادة بناء مؤسسات الدولة، وكان الدستور، الخطوة الأولى الذى شارك فى وضعه ٥٠ من الخبراء والمتخصصين، وأجرى الاستفتاء على الدستور بنجاح أشادت به دول العالم.

كما عرض الفيلم الانتخابات الرئاسية الأخيرة ٢٠١٤، التى أجريت بمراحلها المختلفة تحت إشراف قضائى كامل، على مدار ٣ أيام متتالية، وشارك فيها المصريون بنسبة غير مسبوقة بلغت ٤٧,٥٪.

واستعرض الفيلم التسجيلى، انتخابات مجلس النواب، موضحًا أن المصريين شاركوا بنسبة ٢٨٪، مشيرًا إلى أن البرلمان الحالى، شهد أكبر تمثيل للشباب بعدد مقاعد نحو ١٩٥ مقعدًا بنسبة ٣٢٪ وأقوى تمثيل للمرأة بعدد ٨٩ مقعدًا بنسبة ١٥٪، وأيضًا أكبر نسبة تمثيل للأقباط بعدد ٣٦ مقعدًا بنسبة ٦٪.

كما أنه جار العمل على إصدار قانون الإدارة المحلية من مجلس النواب، ليكتمل بناء المؤسسات المنتخبة فى مصر الحديثة بانتخاب المجالس المحلية على مستوى الجمهورية.

وعلى صعيد مكافحة الفساد، عرض الفيلم دور هيئة الرقابة الإدارية، خلال الفترة الأخيرة، فى كشف عديد من القضايا المهمة بجميع القطاعات دون تمييز لمنصب أو مسئول لاستئصال الفساد بكل صوره.

وتناول الفيلم، على صعيد السياسة الخارجية، دور مصر فى استعادة ريادتها ومكانتها بين دول العالم، إذ أولت القيادة السياسية الأهمية لاحياء علاقات مصر الخارجية مع الدول الشقيقة، وفتح آفاق جديدة لعلاقات تم تهميشها لعقود، إذ أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسى، سلسلة من الزيارات الخارجية تقدر بنحو ٧٠ زيارة خلال الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى الآن.

أما على الصعيد العربى، فأظهر الفيلم أن مصر استطاعت بالتعاون مع أشقائها العرب أن تدافع عن حقوق الدول العربية فى الحفاظ على أراضيها ووحدة شعبها، فلا أحد ينكر جهودها فى القضية الفلسطينية والتى جاءت فى صدارة أولويات سياسة مصر الخارجية، حتى يحصل الشعب الفلسطينى على كامل حقوقه المشروعة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

كما عرض الفيلم التسجيلى، إنجازات الدولة المصرية على الصعيد الإفريقى، إذ نجحت جهود الدبلوماسية المصرية فى إلغاء قرار تجميد عضويتها فى الاتحاد الإفريقى، بالإضافة إلى تقليد مصر رئاسة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقى فى يناير الجارى، فضلًا عن استضافة مصر عديدًا من الزعماء الأفارقة، وشهدت عديدًا من المحافل الإفريقية على أرضها مثل «منتدى أعمال إفريقيا».

وأظهر الفيلم، على الصعيد الأوروبى، تطوير العلاقات المصرية الأوروبية ودور مصر لاستعادة قوتها فى المجالين الاقتصادى والعسكرى.

أما على الصعيد الأسيوى، فأوضح الفيلم دور الرئيس السيسى فى فتح آفاق جديدة لتنشيط العلاقات، إذ زار اليابان، وألقى كلمة أمام البرلمان اليابانى ليكون أول رئيس عربى يتحدث أمام هذا البرلمان العريق، وكانت زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى فيتنام الزيارة الأولى لرئيس مصرى منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأوضح الفيلم التسجيلى، حصول مصر على مقعد غير دائم فى مجلس الأمن، وفوزها بعضوية لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، كما تم انتخاب مصر لرئاسة مجموعة الـ٧٧ والصين لعام ٢٠١٨.

وأشار الفيلم إلى قرار الرئيس السيسى، بإنشاء المجلس القومى لمواجهة الإرهاب والتطرف، ودور الدولة فى الاهتمام بالشباب من خلال إعلان عام ٢٠١٦ عامًا للشباب المصرى، بالإضافة إلى فتح قنوات للاتصال مع الشباب لحمايته من الفكر المتطرف وإنشاء عديد من المبادرات الشبابية ومؤتمرات الشباب، مشيرًا إلى أنه تم العفو عن ٧٨٧ شابًا من المحبوسين الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية نهائية.

ولفت إلى تمكن مصر من وضع قضية مكافحة الإرهاب على أجندة المجتمع الدولى بقوة وترأست مصر اللجنة الفرعية لمكافحة الإرهاب داخل مجلس الأمن.

ونوه إلى أن الأمم المتحدة أصدرت قرارًا يتسق مع رؤية الرئيس السيسى، التى أعلنها فى منتدى شباب العالم، بأن مقاومة الإرهاب حق من حقوق الإنسان فى العالم، فى انتصار جديد للدبلوماسية المصرية، مؤكدًا أن مصر تستمر فى جهود التنمية والبناء بإرادة شعبها العظيم.

وزير الخارجية لدى مشاركته فى المؤتمر

جانب من المشاركين فى المؤتمر

الرئيس يتوسط وزير الخارجية ورئيس مجلس النواب

6 الفقى: السيسى أعاد دورنا دون مغامرات.. عبدالعال: الجيش منع الانهيار.. وشكرى: علاقاتنا الخارجية «أخلاقية»

تصريح
نحتاج من 10 إلى 15 سنة حتى تستعيد الدولة استقرارها المنشود

تلى عرض الفيلم التسجيلى، مداخلة للدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، تحدث خلالها عن أى مدى استطاعت السياسة الخارجية المصرية أن تحول القيود والتحديات إلى مكاسب لخدمة المصالح المصرية العليا، فى الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى الآن.

وأكد «الفقى» أن الأربع سنوات الأخيرة مثلت قدرًا كبيرًا من الفهم للبعد الإقليمى فى مصر، مضيفًا: «الرئيس السيسى استطاع إعادة التوازن لدور مصر الإقليمى دون التورط فى مغامرات أو مواقف مخزية».

وشدد على أن القرار فى مصر لا يحكمه إلا الدوافع الوطنية البحتة، ولا توجد دوافع شخصية ولا مصالح أو مجاملة لدولة أخرى، مشيرًا إلى أن هناك مثالًا سيحسب للرئيس السيسى عبر التاريخ وهو الأزمة السورية، فكان الموقف الشريف الوحيد لمصر، وهو حماية الشعب السورى ولم تكن هناك «مزايدة»، فـ«ليست لدى مصر أجندة خاصة، بل أجندة قومية ووطنية».

وتابع: «كما عادت مصر إلى إفريقيا بعد غياب دام أكثر من عشر سنوات وبشكل متوازن».

وقال «الفقى» موجهًا كلامه للرئيس السيسى : «أعطاك الشعب المصرى ما لم يعطه لأحد من قبلك، لأنه يعلم أن هناك رئيسًا مصريًا قدوة نزيهًا يعمل من أجل مستقبل أفضل لوطنه وشعبه».

وضرب المثل بتعامل الشعب المصرى مع السيسى بعد قرار «التعويم»، وقارن بينه وبين قرارات السادات عام ١٩٧٧، فى إشارة لأحداث ١٨ و١٩ يناير التى صادفت ذكراها وقت حديثه خلال المؤتمر.

وتحدثت الدكتورة أمانى الطويل عن السياسة الخارجية لمصر فى إفريقيا، قائلة: «مصر استعادت قدرتها الشاملة فى كل المجالات فيما يتعلق بالملف الإفريقى، كما زاد الوزن الإفريقى فى السياسة المصرية لا جدال فى ذلك»، مضيفة: «مصر استطاعت أن تكون فى أماكن التأثير، سواء فى الاتحاد الإفريقى أو مجلس الأمن الدولى».

وقال الدكتور على عبدالعال، رئيس مجلس النواب، إن الثورات إما أن تؤدى إلى إنهيار المؤسسات أو ضعفها، مضيفًا: «بحمد الله فى مصر حدث ضعف فى المؤسسات ولم يحدث انهيار للدولة بفضل رجال القوات المسلحة، بعد خروج الشرطة من الخدمة فى ٢٨ يناير ٢٠١١».

وأضاف فى كلمته خلال فعاليات اليوم الثالث والأخير من مؤتمر «حكاية وطن»: «مجلس النواب المصرى، تم تشكيله فى ظروف صعبة، عقب الاستفتاء على الدستور، والانتخابات الرئاسية».

وشدد على أن مشكلة تشكيل مجلس النواب، هو أنه لم يكن هناك حزب يحكم، سواء حزب أغلبية أو ائتلافًا يشكل مجلس النواب.

وعن التحديات، التى واجهها البرلمان، أكد «عبدالعال» :«كان فيه تحد أكثر من ٣٠٠ قرار بقانون كان لازم تناقش فى البرلمان خلال ١٥ يومًا، واستطاع مجلس النواب أن يشكل ائتلاف دعم مصر، وهو الذى ساعد فى بقائه».

وأضاف: «قانون الإفلاس الذى يتكون من ٢٦٦ مادة يعد الأهم من نوعه فى تشريعات مجلس النواب»، لافتًا إلى أن المجلس يستعد لإقرار قانون الإدارة المحلية، الذى يقوم على إعادة هيكلة المحليات طبقًا للمعايير العالمية.

وأشار إلى أن قانون الخدمة المدنية الذى أقره مجلس النواب استهدف تنظيم الجهاز الإدارى فى مصر، مشددًا على أن المجلس استخدم الرقابة فى مجال المصالحة العامة.

من جانبه، قال وزير الخارجية سامح شكرى، إن الرئيس عبدالفتاح السيسى طرح رؤية فريدة، وهى أننا نقيم علاقة خارجية على أسس من الأخلاق المستمدة من الحضارة والديانة التى تحكم سلوكياتنا كمصريين، معتبرًا أن هذا «توجه فريد».

وأضاف: «يجب أن نرعاه ونسير عليه، لأنه هو الذى يعبر عنه الرئيس عندما يتحدث عن عدم التآمر، وأن مصر لا تتآمر، وإنما تعمل للخير والبناء».

وتابع «شكرى»: «نعلم أن كثيرًا يتزرعون بما يقال من مبادئ وحريات وحقوق إنسان، لكن أتصور فى كثير من الأحيان تطرح مثل هذه الأمور بمصداقية، وفى أوقات أخرى توظف لأغراض سياسية، كما شهدنا فى قضية الإرهاب، وتوظيف بعض الدول هذه القضية بعيدًا عن هذه المبادئ».

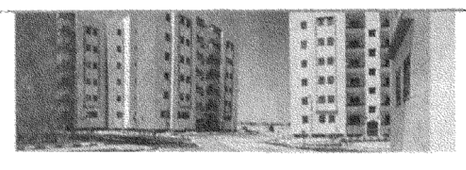

1.4 مليون مريض تم علاجهم من فيروس «سى» بتكلفة 3.7 مليار جنيه

21 مليار دولار زيادة فى الاحتياطى النقدى

%13 انخفاضًا فى معدل التضخم و5% تراجعًا فى عجز الموازنة

245 ألف وحدة إسكان اجتماعى بتكلفة 32 مليار جنيه

7000 كم طرق بتكلفة 85 مليار جنيه

%15 نسبة تمثيل المرأة فى البرلمان لأول مرة فى تاريخ مصر